

تفسير البيضاوي

5 - { ومن شر حاسد إذا حسد } إذا أظهر حسده وعمل بمقتضاه فإنه لا يعود ضرر منه قبل

ذلك إلى المحسود بل يخص به لاغتمامه بسروره وتخصيصه لأنه العمدة في إضرار الإنسان بل الحيوان غيره ويجوز أن يراد بالغاسق ما يخلو عن النور وما يضاويه كالقوى وب { النفاثات } النباتات فإن قواها النباتية من حيث أنها تزيد في طولها وعرضها وعمقها كانت تنفث في العقد الثلاثة وبالحاسد الحيوان فإنه إنما يقصد غيره غالبا طمعا فيما عنده ولعل أفرادها من عالم الخلق لأنها الأسباب القريبة للمضرة .

عن النبي A [لقد أنزلت علي سورتان ما أنزل مثلهما وإنك لن تقرأ سورتين أحب ولا أَرْضَى عندا] منهما يعني المعوذتين [